

دراسة استطلاعية

حلول مقترحة لتنظيم

قيادة المرأة للسيارة

بالمملكة العربية السعودية



وزارة العمل
والتنمية الاجتماعية
المملكة العربية السعودية

المودد:
almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development



جمعية المودة للتنمية الأسرية

www.almawaddah.org.sa

الطبعة الأولى ٢٠١٨ / ١٤٣٩

يمنع نسخ أو استعمال جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة أو بأية وسيلة نشر أخرى بما فيها حفظ المعلومات واسترجاعها من دون إذن خطي من الجمعية.

برنامج فكر لبحوث وتطوير الأسرة

صُمم برنامج فكر لبحوث وتطوير الأسرة لدعم الإثراء العلمي والمعرفي، والانطلاق بهدف استراتيجي وهو إعداد بحوث ودراسات تسهم في بناء التشريعات والأنظمة الأسرية تؤدي إلى تطوير الأسرة وتنميتها والإسهام في استقرارها باستخدام منهج البحث العلمي، كما يهدف إلى رصد القضايا المتعلقة بالأسرة ودراستها وتحليلها ونشرها، وتقويم وتحليل مخرجات مبادرات الجمعية وتطوير وتحسين مناهجها بناءً على احتياجات المجتمع الفعلية، وبناء اختبارات القياس الأسرية، بالتعاون مع باحثين مختصين بالأسرة للوصول إلى نتائج تحقق التنمية والتطوير اللازم للأسرة بمختلف فئاتها من خلال البحوث والدراسات، بالإضافة إلى دعم طلاب الدراسات العليا والباحثين المختصين بالأسرة وتدريب باحثين أسريين جدد على مهارات البحث العلمي. ونشر ثقافة المعرفة من خلال المكتبة الأسرية بالجمعية ونشر قضايا الأسرة بتشجيع المكتبات ودور النشر بتكثيف كتب الأسرة وإبرازها، وكذلك تشجيع الأجهزة والوسائل الإعلامية المختلفة للاهتمام بالشأن الأسري والتعاطي مع متغيراتها المؤثرة على المجتمع ككل.



فريق العمل

الباحث الرئيس:

- د. إبراهيم جلالين إبراهيم

الباحثون المشاركون:

- لمياء حسين مسري باجري

- آلاء سعيد أحمد النهاري

- سلوى محمد معوض الخواري

- رندة عبدالرحمن مؤمنة

- نادية شكري التوي

- نواف عبدالله علي حجازي

- نايف أحمد جمعان الزهراني

الباحثون المساعدون:

- سامية إبراهيم مرزوق العتيبي

- أسماء حسين الربوعي

- إلهام أحمد علي الشيعي

المحتويات

٦	الإطار الاستراتيجي
٧	أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية
١١	الإطار العام للدراسة
١٥	الإطار النظري للدراسة
١٩	منهج وإجراءات الدراسة
٢٣	عرض ومناقشة نتائج الدراسة
٣٥	ملخص نتائج وتوصيات الدراسة
٣٩	المراجع

الإطار الاستراتيجي

مَنْ نحن؟

جمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة جمعية تنموية غير ربحية متخصصة في إرشاد وتمكين الأسرة وتسعى إلى تحقيق الاستقرار والأمن الأسري عبر برامج تنموية مستدامة اجتماعيًا، وتعمل الجمعية للحد من نسب الطلاق ومن الآثار المترتبة عليه وكذلك توعية وتمكين المجتمع.

الرؤية:

أن نكون أنموذجًا عالميًا في تحقيق سعادة الأسرة واستقرارها.

الرسالة:

نلتزم بتمكين وإرشاد وتوعية الأسرة عبر مبادرات تنموية مستدامة تسهم في تقوية روابط الأسرة واستقرارها.

البناء القيمي:

الخصوصية - الشفافية - الموثوقية - المبادرة - الاحترافية

الأهداف الاستراتيجية:

- الإسهام في تمكين وإرشاد الأسرة من خلال مبادرات تنموية مستدامة.
- إعداد بحوث ودراسات تسهم في بناء التشريعات والأنظمة الأسرية.
- تنمية قدرات المختصين في مجال التنمية الأسرية وفق المعايير المعتمدة.
- بناء منظومة قياس النتائج للوصول إلى أعلى معايير التميز المؤسسي.
- تعظيم الأثر على المستفيدين وتحقيق رضا أصحاب المصلحة.
- تنمية مصادر دخل ثابتة للوصول للاستدامة الاقتصادية.

أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية

أولاً: نتائج الدراسة:

(أ) نتائج التأثير الإيجابي

لقيادة المرأة للسيارة وفقاً لنسبة الموافقة حسب رأي العينة:



أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية

(ب) نتائج تأثير قيادة المرأة للسيارة المتعلقة بالنظم والتشريعات وفقاً لنسبة الموافقة:

نسبة الموافقة على تأثير "نقص الوعي من قبل المرأة التي تنوي القيادة بأبعاد قيادة السيارة".

81.1%

نسبة الموافقة على تأثير "حدوث زيادة في الازدحام المروري بعد قيادة المرأة للسيارة".

80.7%

نسبة الموافقة على تأثير "زيادة ظاهرة التحرش ضد المرأة التي تقود السيارة".

67.7%

نسبة الموافقة على تأثير "عدم إجادة قيادة السيارة بالشكل الكافي لدى المرأة".

67.2%

أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية

(ج) نتائج تأثير قيادة المرأة للسيارة
الذي سيواجه المرأة والأسرة والمجتمع وفقاً لنسبة الموافقة:

نسبة الموافقة على تأثير "اختلاط الأدوار وتراخي المسؤوليات بين الإناث والذكور في الأسرة الواحدة".

75.2%

نسبة الموافقة على تأثير "نقص الوعي من قبل الأسر بأبعاد قيادة المرأة للسيارة".

71%

نسبة الموافقة على تأثير "الاستغلال الخاطيء لقرار السماح بقيادة المرأة للسيارة من خلال كثرة الخروج من المنزل".

64.5%

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسئلة الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

المقدمة:

لعل قضية قيادة المرأة للسيارة بالمملكة العربية السعودية أخذت مساحة واسعة من الحوار حولها، وبغض النظر أن نوع الآراء التي تم تداولها فإنَّ جمعية المودة للتنمية الأسرية وبناءً على رسالتها المعلنة وهي: «نلتزم بتمكين وإرشاد وتوعية الأسرة عبر مبادرات تنموية مستدامة تسهم في تقوية روابط الأسرة واستقرارها»، فإنها من خلال هذه الدراسة ترغب في أن تعمل على تحديد إيجابيات قيادة المرأة للسيارة وتقديم مقترحات لدعم هذه الإيجابيات، وتحديد السلبيات أو المشكلات الناتجة عن قيادة المرأة للسيارة لوضع الحلول لها من خلال التشريعات التي سيتم اقتراحها.

مشكلة الدراسة:

إنَّ قيادة المرأة للسيارة ليس بأمر مستحدث على المستوى الإقليمي أو العالمي، ولكن على المستوى المحلي قد يكون أمراً يستدعي الوقوف عنده؛ حيث يتوقع ظهور بعض التأثيرات على الفرد والأسرة والمجتمع، والمقصود بالتأثيرات هنا التأثير السلبي الذي يتطلب وضع معالجات نظامية، وحتى يتجاوز المسؤولون هذه السلبيات الناتجة عن قيادة المرأة للسيارة فإنه ينبغي الاحتياط بصياغة تشريعات تنظم قيادة المرأة للسيارة من خلال تشريعات تعتمدها الدولة من أجل التخفيف هذا التأثير السالب.

أهداف الدراسة:

الهدف العام من هذه الدراسة هو التعرف على اقتراح تشريعات حول تأثير قيادة المرأة للسيارة بالمملكة العربية السعودية وتنبثق منه الأهداف التفصيلية التالية:

١. الكشف عن الآثار الإيجابية لقيادة المرأة للسيارة.
٢. تحديد الآثار السلبية والمشكلات حول قيادة المرأة للسيارة.
٣. الوصول إلى أنظمة وتشريعات تسهم في تخفيف الآثار السالبة لقيادة المرأة للسيارة.

أهمية الدراسة:

فيما يلي ملخص لأهمية الدراسة:

١. الكشف عن الآثار الإيجابية لقيادة المرأة للسيارة يساعد في إقناع الأسر بتقبل قرار السماح لها بقيادة السيارة.
٢. حاجة كثير من الأسر إلى معرفة الآثار السلبية والمشكلات حول قيادة المرأة للسيارة من أجل تجنب هذه الآثار السلبية.
٣. وضع أنظمة وتشريعات لقيادة المرأة للسيارة يخفف على الدولة والمجتمع كثيرًا من الآثار السالبة الناتجة عن قيادة المرأة للسيارة.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس لهذه الدراسة هو: ما تأثير قيادة المرأة للسيارة بالمملكة العربية السعودية؟
وتنبثق منه الأسئلة التفصيلية التالية:

١. ما الآثار الإيجابية لقيادة المرأة للسيارة؟
٢. ما الآثار السلبية والمشكلات حول قيادة المرأة للسيارة بالمملكة العربية السعودية؟
٣. ما الأنظمة والتشريعات التي تسهم في تخفيف الآثار السالبة لقيادة المرأة للسيارة بالمملكة العربية السعودية؟

مصطلحات الدراسة:

١. **تشريعات:** يقول الرازي (١٩٩٤م) «ش ر ع - (الشرعية) ما شرع الله لعباده من الدين وقد (شرع) لهم أي سنَّ وبابه قَطَعَ» (ص ٣٣٥)
ويُقصد بـ(تشريعات) إجراءات في هذه الدراسة تلك
٢. **مقترحة:** يقول الفيروز آبادي (٢٠٠٩م): «الاقتراح: ارتجال الكلام، واستنباط الشيء من غير سماع» (ص ١٢٣١).
ويُقصد بـ(مقترحة) إجراءات في هذه الدراسة أن تلك التشريعات والأنظمة المتعلقة

بقيادة المرأة للسيارة هي مقدّمة كوسائل لحل المشكلات والتأثير الناتج من قيادة المرأة للسيارة بالمملكة على سبيل الاقتراح وليس الإلزام.

٣. قيادة: «قَادَ يَقُودُ، قُدَّ، قَوْدًا وقيادًا وقيادَةً قَيْدًا، فهو قَائِدٌ، والمفعول مَقُودٌ. قَادَ الْقَرْسَ: مَشَى أَمَامَهُ آخِذًا بِمَقْوَدِهَا». (قاموس المعاني: <http://cutt.us/1hcW2>)
ويُقصد بـ(قيادة) إجرائيًا في هذه الدراسة قيام المرأة بسياسة السيارة بناءً على القرار الذي اتخذته السلطات بالمملكة العربية السعودية.

٤. تأثير: «أَثَرَ فِيهِ تَأْثِيرًا: تَرَكَ فِيهِ أَثْرًا». (الفيروزآبادي، ٢٠٠٩م، ص ٣٦)
ويُقصد بـ(تأثير) إجرائيًا في هذه الدراسة التأثير الإيجابي أو السلبي لقيادة المرأة للسيارة في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

يشمل نطاق الدراسة وحدودها ما يلي:

١. الحدود الموضوعية: يتضمن نطاق الدراسة الموضوعية التأثير الإيجابي أو السلبي لقيادة المرأة للسيارة.
٢. الحدود البشرية: تشمل الحدود البشرية في هذه الدراسة المختصين الأسريين، الاجتماعيين، الشرعيين، القانونيين، التربويين، الاقتصاديين، الإعلاميين، والتقنيين، من الذكور والإناث.
٣. الحدود المكانية: تشمل الحدود المكانية لهذه الدراسة مدينة جدة.
٤. الحدود الزمانية: الحدود الزمانية للدراسة الفترة من ١ - ٣٠ / ٠٤ / ٢٠١٨م.

الإطار النظري للدراسة

- تمهيد
- ندوة «قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة: انعكاساته وآليات تنفيذه» بجامعة الإمام.

تمهيد:

وجّه صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية السعودي يوم الثلاثاء ٢٦ محرم ١٤٣٩ هـ - ١٧ أكتوبر ٢٠١٧ م، بعقد عدة ورش عمل لتحديد متطلبات قيادة المرأة السعودية للسيارة.

وأوضحت الوزارة عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن الورش المذكورة تهدف إلى تطوير إجراءات تنفيذ نظام المرور ولوائحه، إضافة إلى تقديم التقنيات الداعمة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، قد أمر بإصدار رخص قيادة السيارات للمرأة في السعودية.

وصدر أمر سام باعتماد تطبيق أحكام نظام المرور ولائحته التنفيذية، بما فيها إصدار رخص القيادة، على الذكور والإناث على حد سواء.

وتشكل لجنة على مستوى عالٍ من وزارات (الداخلية والمالية والعمل والتنمية الاجتماعية) لدراسة الترتيبات اللازمة لإنفاذ ذلك.

وعلى اللجنة الرفع بتوصياتها خلال ٣٠ يومًا من تاريخه، والتنفيذ من ١٠ / ١٠ / ١٤٣٩ هـ ووفق الضوابط الشرعية والنظامية المعتمدة. (موقع العربية نت، <http://cutt.us>). (BIMTT).

وبما أنّ قيادة المرأة للسيارة في المملكة العربية السعودية تعتبر أمرًا جديدًا فإنه يُتوقع أن تحدث بعض السلبيات كما ستكون هناك إيجابيات بشكل كبير، ولذلك فإن هذه الدراسة تدعم إيجابيات قيادة المرأة للسيارة وتحاول وضع معالجات للسلبيات باقتراح تشريعات تسهم في تخفيض آثار هذه السلبيات المتوقعة.

ندوة «قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة: انعكاساته وآليات تنفيذه» بجامعة الإمام:

نظم مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات في الرياض ١٦ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ الموافق ٠٤ ديسمبر ٢٠١٧م بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ندوة عملية بعنوان «قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة: انعكاساته وآليات تنفيذه»، وذلك بمقر الجامعة بالرياض.

أكدت الندوة أهمية قرار قيادة المرأة للسيارة في هذا التوقيت، وله انعكاسات إيجابية كثيرة على الفرد والمجتمع، منها: (وكالة الأنباء السعودية: <https://www.spa.gov>.

(sa/1694642

١. يسهل على المرأة الاستغناء عن سائقها الخاص.
٢. يسهل لها التنقل لمقر عملها ودراساتها وتصبح ليست عبئاً على المجتمع.
٣. خطوة مستقبلية للانفتاح على المجتمع وزيادة مشاركة المرأة في العمل والإنتاج وسيوفر على الأسرة السعودية مليارات الريالات التي كانت تنفق على السائقين.
٤. حفظ مكانة المرأة.
٥. إيجاد فرص كثيرة للتوظيف خصوصاً في تنظيم ومراقبة المرور في المملكة وتوفير وظائف سائقات نقل وفي الأمن العام والمرور.
٦. تقليل الاعتماد على السائقين وبالتالي الإسهام في تقليص التحويلات الخارجية.
٧. السماح للمرأة بالقيادة حق مباح وغير محرم من الناحية الشرعية.
٨. يؤسس لقاعدة نظامية تحقق العدالة الحقوقية للمرأة في حصولها على الخدمات المقدمة من المؤسسات الحكومية دون تمييز.
٩. المكاسب السياسية لهذا القرار كونه سيضع حداً للحملات المغرضة التي تستهدف النيل من سمعة المملكة.
١٠. مكاسب اجتماعية في دعم وتعزيز الأمان الأسري والحد من جريمة التحرش

بالأطفال والنساء وتغيير الصورة النمطية السلبية عن المرأة السعودية وعودة القرار للأسرة وهي التي تقرر سهولة حركة التنقل للمرأة، مما سترتب على ذلك ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى المرأة بارتباط الأب والأم بأطفالها أكثر وتجسيد العلاقة التشاركية في العصر الحالي.

١١. ارتفاع مستوى دخل الأسرة أكثر بتوفير ما يتم إنفاقه على السائق وتخلص الأسرة السعودية من وجود رجل غريب في المنزل وتعزيز استقلالية المرأة ومرونة اتخاذها قرارها في كثير من شأنها.

وأكدت الندوة ضرورة مراعاة تطبيق الضوابط الشرعية والتقيدها، مشيرة إلى أن ما رآه أغلبية أعضاء هيئة كبار العلماء بشأن قيادة المرأة للسيارة من أن الحكم الشرعي في ذلك هو من حيث الأصل (الإباحة).

منهج وإجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- الأساليب الإحصائية

منهج وإجراءات الدراسة

(١) منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على تفسير الوضع القائم أي ما هو كائن وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات. وتم جمع بيانات وصفية حول الظاهرة وتحليل وربط وتفسير هذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها، ويرجع اتباع هذا المنهج لهذا البحث إلى ملاءمته لمشكلته؛ لأن هذا المنهج يصف الظواهر وصفاً موضوعياً من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي.

(٢) مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من المختصين الأسريين، الاجتماعيين، الشرعيين، القانونيين، التربويين، الاقتصاديين، الإعلاميين، والتقنيين، من الذكور والإناث بمدينة جدة.

(٣) عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة اختياراً عشوائياً بمدينة جدة خلال الفترة المحددة لإجراء الدراسة، وذلك من خلال التواصل المباشر مع العينة وكذلك عن طريق إرسال الرابط الإلكتروني للاستبانة. حيث بلغ عدد الاستبانات المعتمدة (١٨٦) استبانة وكان التوزيع على الذكور والإناث من المختصين المعنيين بالدراسة.



٤) أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة لإجراء هذه الدراسة الاستطلاعية، حيث تكونت من ثلاثة محاور، هما:

المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين.

المحور الثاني: الآثار الإيجابية لقيادة المرأة للسيارة.

المحور الثالث: الآثار السلبية والمشكلات حول قيادة المرأة للسيارة.

٥) الأساليب الإحصائية:

تم استخدام أسلوب التكرار والنسبة المئوية للتحليل الإحصائي لبيانات الاستبانة، واستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- متغيرات الاستبيان
- المعالجات الإحصائية المستخدمة
- الميزان التقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي
- أولاً: البيانات الأولية للمبحوثين
- ثانياً: الآثار الإيجابية لقيادة المرأة للسيارة
- ثالثاً: الآثار السلبية والمشكلات حول قيادة المرأة للسيارة

أ) متغيرات الاستبيان:

١. البيانات الأولية للمبحوثين: (الجنس، مجال الاختصاص).
٢. البيانات الأساسية: وتمثلت في استجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبيان وعددها ٢١ فقرة وسؤال واحد مفتوح لكتابة التوصيات والاقتراحات.

ب) المعالجات الإحصائية المستخدمة:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابي.
٣. الانحراف المعياري.

ج) الميزان التقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي:

جدول رقم (١) يوضح الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي

الاتجاه العام	المتوسط المرجح	الاستجابة
الموافقة بشدة	من ١ إلى ١,٨٠	موافق بشدة
الموافقة	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠	موافق
المحايدة	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠	محايد
عدم الموافقة	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠	غير موافق
عدم الموافقة بشدة	أكبر من ٤,٢٠	غير موافق بشدة

وعليه فقد تم استخدام المتوسط المرجح لإجابات أسئلة الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي بغرض معرفه اتجاه آراء المختصين.

مقياس ليكرت: هو أسلوب لقياس السلوكيات والتفضيلات مستعمل في الاختبارات استنبطه العالم رينسيس ليكرت، ويستعمل في الاستبيانات وبخاصة في مجال الإحصاءات، ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما.

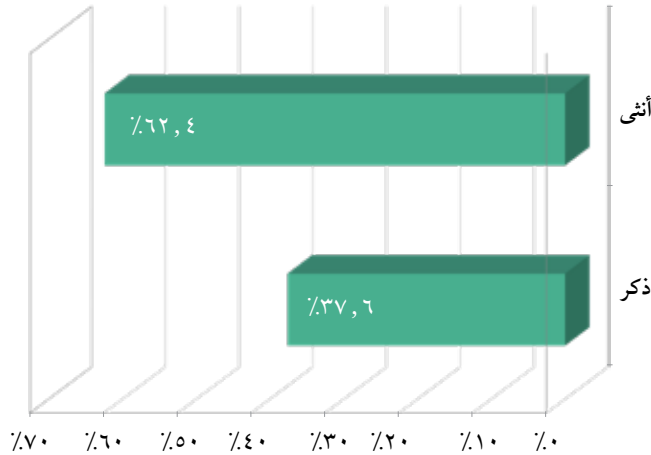
أولاً: البيانات الأولية للمبحوثين

اشتملت البيانات الأولية للمبحوثين على عنصرين فقط، هما: الجنس ومجال العمل.

(أ) الجنس:

جدول رقم (٢) يوضح جنس العينة

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	٧٠	٪٣٧,٦
أنثى	١١٦	٪٦٢,٤
المجموع	١٨٦	٪١٠٠



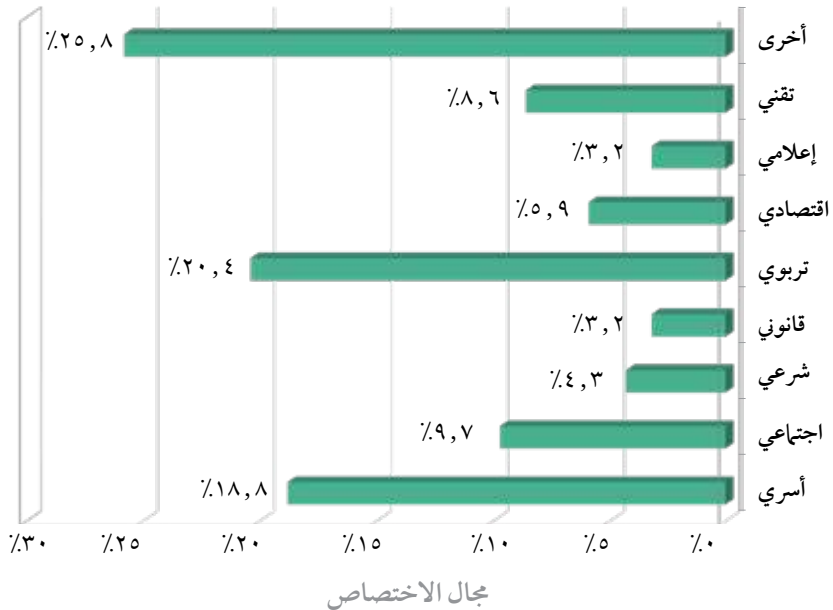
جنس عينة الدراسة

يُلاحظ تفوق عدد الإناث على الذكور حيث بلغت نسبة الإناث ٪٦٢,٤٠ مقابل ٪٣٧,٦٠ للذكور، وهذا يدل على أنَّ تفاعل الإناث أكبر من الذكور في قضية تأثير قيادة المرأة للسيارة.

٢) مجال الاختصاص:

جدول رقم (٣) يوضح مجال الاختصاص للعينة

النسبة	العدد	مجال الاختصاص
١٨,٨%	٣٥	أسري
٩,٧%	١٨	اجتماعي
٤,٣%	٨	شرعي
٣,٢%	٦	قانوني
٢٠,٤%	٣٨	تربوي
٥,٩%	١١	اقتصادي
٣,٢%	٦	إعلامي
٨,٦%	١٦	تقني
٢٥,٨%	٤٨	أخرى
%١٠٠	١٨٦	المجموع



باستقراء الجدول رقم (٣) يتضح أن نسبة ٨, ٢٥٪ من مجال الاختصاص (أخرى) هي النسبة الأعلى من التخصصات الموجودة، يليه تخصص (تربوي) ٤, ٢٠٪، ثم تخصص (الأسيرون) بنسبة ٨, ١٨٪، وبعدهم (الاجتماعيون) بنسبة ٧, ٩٪، ثم (التقنيون) بنسبة ٦, ٨٪.

أما النسبة الأقل فكانت ٢, ٣٪ (للقانونيين والإعلاميين)، يليهم الاختصاص (الشرعي) بنسبة ٣, ٤٪، ويليهم المختصون في (الاقتصاد) بنسبة ٩, ٥٪.

ثانيًا: الآثار الإيجابية لقيادة المرأة للسيارة:

اشتملت هذه الفقرة على نتائج استجابات العينة للعبارات المتعلقة بالتأثير الإيجابي لقيادة المرأة للسيارة، وقد ظهرت النتائج كما يلي:

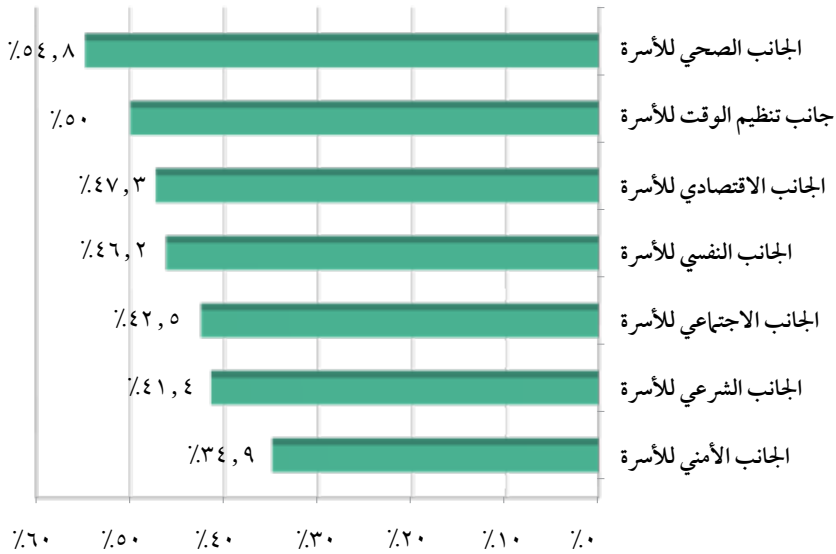
حيث تضمن السؤال التالي:

**هل توافق على أن قيادة المرأة للسيارة تحقق
آثارًا إيجابية للأسرة في الجوانب التالية؟**

جدول رقم (٤) الآثار الإيجابية لقيادة المرأة للسيارة

الجانب	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الجانب الاقتصادي للأسرة	٣٥ ٪١٨,٨	٥٣ ٪٢٨,٥	٣٣ ٪١٧,٧	٣٠ ٪١٦,١	٣٥ ٪١٨,٨
الجانب الاجتماعي للأسرة	٢٧ ٪١٤,٥	٥٢ ٪٢٨	٣٠ ٪١٦,١	٣٧ ٪١٩,٩	٤٠ ٪٢١,٥
الجانب الشرعي للأسرة	٢٤ ٪١٢,٩	٥٣ ٪٢٨,٥	٣٥ ٪١٨,٨	٢٦ ٪١٤	٤٨ ٪٢٥,٨
الجانب الأمني للأسرة	٢٢ ٪١١,٨	٤٣ ٪٢٣,١	٣٧ ٪١٩,٩	٤٠ ٪٢١,٥	٤٤ ٪٢٣,٧
جانب تنظيم الوقت للأسرة	٢٩ ٪١٥,٦	٦٤ ٪٣٤,٤	٣٤ ٪١٨,٣	٢٣ ٪١٢,٤	٣٦ ٪١٩,٤
الجانب الصحي للأسرة	٣٧ ٪١٩,٩	٦٥ ٪٣٤,٩	٢٨ ٪١٥,١	٢٥ ٪١٣,٤	٣١ ٪١٦,٧
الجانب النفسي للأسرة	٢٩ ٪١٥,٦	٥٧ ٪٣٠,٦	٣٧ ٪١٩,٩	٢٦ ٪١٤	٣٧ ٪١٩,٩

من الجدول رقم (٤) يتضح أنّ قيادة المرأة للسيارة تحقق آثارًا إيجابية للأسرة في الجانب الاقتصادي بنسبة ٢٨,٥٪ من الموافقة، ونسبة الموافقة الأعلى ٣٤,٩٪ كانت في الجانب الصحي، يليها جانب تنظيم الوقت للأسرة بنسبة ٣٤,٤٪، يليها الجانب النفسي بنسبة ٣٠,٦٪، ثم الجانب الشرعي كان بنسبة موافقة ٢٨,٥٪، أما الجانب الأمني فكانت نسبة عدم الموافقة هي الأعلى ٢٣,٧٪.



قياس مستوى التأثير الإيجابي لكل جانب وفقاً لنسبة الموافقة حسب رأي العينة

ثالثاً: الآثار السلبية والمشكلات حول قيادة المرأة للسيارة:

جدول رقم (٦) الآثار المتوقعة المتعلقة بالنُظْم والتشريعات ومستوى التأثير المتعلق بالنُظْم والتشريعات وفقاً للإجابة بـ(موافق بشدة) و(موافق):

تأثير كبير جداً	تأثير كبير	متوسط التأثير	تأثير أقل من متوسط	تأثير ضعيف
من ٧١٪ فأكثر	من ٦١٪ - ٧٠٪	من ٤١٪ - ٦٠٪	من ٢١٪ - ٤٠٪	من ٢٠٪ فأقل
العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
اختلاف درجات التقبل المجتمعي لقيادة المرأة للسيارة	٤٦	٦٠	٤١	٢٠
	٢٤,٧٪	٣٢,٣٪	٢٢٪	١٠,٨٪
عدم توفر الأمان البيئي التام للمرأة القائدة للسيارة	٧٤	٦٢	١٧	١١
	٣٩,٨٪	٣٣,٣٪	٩,١٪	٥,٩٪
عدم وضوح اللوائح التي تنظم قيادة المرأة للسيارة	٧٣	٦٥	٢٢	١٢
	٣٩,٢٪	٣٤,٩٪	١١,٨٪	٦,٥٪
حدوث زيادة في الازدحام المروري بعد قيادة المرأة للسيارة	١١٤	٣٦	١١	١٢
	٦١,٣٪	١٩,٤٪	٥,٩٪	٦,٥٪
نقص الوعي من قبل المرأة التي تنوي القيادة بأبعاد قيادة السيارة	٨٩	٦٢	١٠	١١
	٤٧,٨٪	٣٣,٣٪	٥,٤٪	٥,٩٪
عدم الإلمام بالأنظمة المرورية	٧٧	٥٧	٢٠	١٥
	٤١,٤٪	٣٠,٦٪	١٠,٨٪	٨,١٪
زيادة ظاهرة التحرش ضد المرأة التي تقود السيارة	٩٤	٣٢	٣١	١٢
	٥٠,٥٪	١٧,٢٪	١٦,٧٪	٦,٥٪
عدم إجادة قيادة السيارة بالشكل الكافي لدى المرأة	٧٣	٥٢	٣٢	١٣
	٣٩,٢٪	٢٨٪	١٧,٢٪	٧٪

من الجدول رقم (٦) يتضح أنَّ الآثار المتوقعة المتعلقة بالنُظُم والتشريعات «اختلاف درجات التقبل المجتمعي لقيادة المرأة للسيارة» بنسبة ٣, ٣٢٪ من الموافقة. والنسبة الأعلى ٣, ٦١٪ للموافقة بشدة كانت في «حدوث زيادة في الازدحام المروري بعد قيادة المرأة للسيارة»، يليها «زيادة ظاهرة التحرش ضد المرأة التي تقود السيارة» بنسبة ٥, ٥٠٪، يليها «نقص الوعي من قبل المرأة التي تنوي القيادة بأبعاد قيادة السيارة» بنسبة ٨, ٤٧٪، ثم «عدم الإلمام بالأنظمة المرورية» بنسبة ٤, ٤١٪. ثم «عدم توفر الأمان البيئي التام للمرأة القائدة للسيارة» بنسبة ٨, ٣٩٪، ويليهما بنسبة متساوية «عدم وضوح اللوائح التي تنظم قيادة المرأة للسيارة، و عدم إجادة قيادة السيارة بالشكل الكافي لدى المرأة» بنسبة ٢, ٣٩٪.

جدول رقم (٧) الآثار المتوقعة التي ستواجه المرأة والأسرة والمجتمع
مستوى التأثير المتوقع الذي سيواجه المرأة والأسرة والمجتمع وفقاً
للإجابة بـ(موافق بشدة) و(موافق):

تأثير كبير جداً	تأثير كبير	متوسط التأثير	تأثير أقل من متوسط	تأثير ضعيف
من ٧١٪ فأكثر	من ٦١٪ - ٧٠٪	من ٤١٪ - ٦٠٪	من ٢١٪ - ٤٠٪	من ٢٠٪ فأقل

العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
النظرة السلبية التي سُنظر بها للمرأة التي تقود السيارة	٥٤	٤٣	٣٦	٣٠	٢٣
	٢٩٪	٢٣,١٪	١٩,٤٪	١٦,١٪	١٢,٤٪
الاستغلال الخاطيء لقرار السماح بقيادة المرأة للسيارة من خلال كثرة الخروج من المنزل	٨٢	٣٨	٢١	٢٥	٢٠
	٤٤,١٪	٢٠,٤٪	١١,٣٪	١٣,٤٪	١٠,٨٪
التعجّل بقيادة السيارة في الأيام الأولى كنوع من التحدي	٧٦	٥٩	١٦	٢٠	١٥
	٤٠,٩٪	٣١,٧٪	٨,٦٪	١٠,٨٪	٨,١٪
اختلاط الأدوار وترامي المسؤوليات بين الإناث والذكور في الأسرة الواحدة	٨٩	٥١	٢٤	٩	١٣
	٤٧,٨٪	٢٧,٤٪	١٢,٩٪	٤,٨٪	٧٪
انتشار ظاهرة الشك وتنامي المشكلات بين أفراد الأسرة الواحدة	٧٦	٣٧	٣٧	٢٢	١٤
	٤٠,٩٪	١٩,٩٪	١٩,٩٪	١١,٨٪	٧,٥٪
نقص الوعي من قبل الأسر بأبعاد قيادة المرأة للسيارة	٦٤	٦٨	٢٦	١٧	١١
	٣٤,٤٪	٣٦,٦٪	١٤٪	٩,١٪	٥,٩٪

من الجدول رقم (٧) يتضح أنَّ الآثار المتوقعة التي ستواجه المرأة والأسرة والمجتمع «اختلاط الأدوار وترامي المسؤوليات بين الإناث والذكور في الأسرة الواحدة» بنسبة ٨, ٤٧٪ وهي النسبة الأعلى من الموافقة بشدة، تليها «الاستغلال الخاطيء لقرار السماح بقيادة المرأة للسيارة من خلال كثرة الخروج من المنزل» بنسبة ١, ٤٤٪، يليه بنسبة متساوية «التعجّل بقيادة السيارة في الأيام الأولى كنوع من التحدي، وانتشار ظاهرة الشك وتنامي المشكلات بين أفراد الأسرة الواحدة» بنسبة ٩, ٤٠٪، ثم «المنظرة السلبية التي سيُنظر بها للمرأة التي تقود السيارة» بنسبة ٢٩٪ للموافقة بشدة. ثم يأتي «نقص الوعي من قبل الأسر بأبعاد قيادة المرأة للسيارة» بنسبة ٦, ٣٦٪ من الموافقة.

ملخص نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

المختصون يؤكدون أن قيادة المرأة للسيارة
إيجابي للأسرة السعودية
وله أثر كبير على الاستقرار الاجتماعي والأسري

(أ) نتائج التأثير الإيجابي

لقيادة المرأة للسيارة وفقاً لنسبة الموافقة حسب رأي العينة:



ملخص نتائج وتوصيات الدراسة

(ب) نتائج تأثير قيادة المرأة للسيارة
المتعلقة بالنظم والتشريعات وفقاً لنسبة الموافقة:

نسبة الموافقة على تأثير "نقص الوعي من قبل المرأة التي تنوي القيادة بأبعاد قيادة السيارة".

81.1٪

نسبة الموافقة على تأثير "حدوث زيادة في الازدحام المروري بعد قيادة المرأة للسيارة".

80.7٪

نسبة الموافقة على تأثير "عدم وضوح اللوائح التي تنظم قيادة المرأة للسيارة".

74.1٪

نسبة الموافقة على تأثير "عدم توفر الأمان البيئي التام للمرأة القائدة للسيارة".

73.1٪

نسبة الموافقة على تأثير "عدم الإلمام بالأنظمة المرورية".

72٪

نسبة الموافقة على تأثير "زيادة ظاهرة التحرش ضد المرأة التي تقود السيارة".

67.7٪

نسبة الموافقة على تأثير "عدم إجادة قيادة السيارة بالشكل الكافي لدى المرأة".

67.2٪

نسبة الموافقة على تأثير "اختلاف درجات التقبل المجتمعي لقيادة المرأة للسيارة".

57٪

ملخص نتائج وتوصيات الدراسة

(ج) نتائج تأثير قيادة المرأة للسيارة
الذي سيواجه المرأة والأسرة والمجتمع وفقاً لنسبة الموافقة:

نسبة الموافقة على تأثير "اختلاط الأدوار وترامي المسؤوليات بين الإناث والذكور في الأسرة الواحدة".

75.2%

نسبة الموافقة على تأثير "التعجل بقيادة السيارة في الأيام الأولى كنوع من التحدي".

72.6%

نسبة الموافقة على تأثير "نقص الوعي من قبل الأسر بأبعاد قيادة المرأة للسيارة".

71%

نسبة الموافقة على تأثير "الاستغلال الخاطئ لقرار السماح بقيادة المرأة للسيارة من خلال كثرة الخروج من المنزل".

64.5%

نسبة الموافقة على تأثير "انتشار ظاهرة الشك وتنامي المشكلات بين أفراد الأسرة الواحدة".

60.8%

نسبة الموافقة على تأثير "النظرة السلبية التي سيُنظر بها للمرأة التي تقود السيارة".

52.1%

ثانيًا: ملخص توصيات ومقترحات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية فقد تم الوصول إلى مجموعة من التوصيات موجّهة للجهات المسؤولة وللمجتمع لاعتمادها كخطوط عريضة لتشريعات على أمل العمل بها، من أجل دعم التأثير الإيجابي وتنظيم وضبط التأثير السلبي لقيادة المرأة للسيارة بالمملكة العربية السعودية.

١. وضع خطة لتحديد الأدوار والمهام داخل الأسرة بين الرجل والمرأة بعد قيادة المرأة للسيارة، بحيث لا تختلط الأدوار وتُرمَى المسؤوليات بين الإناث والذكور في الأسرة الواحدة.

٢. إنشاء أندية أو ألعاب داخل المدن الترفيهية خاصة بالفتيات صغيرات السن تتضمن ألعاب سيارات يتعلمن من خلالها التحكم في القيادة وأنظمة المرور، وكذلك يتعودن على كيفية التصرف أثناء الزحام.

٣. عقد ورش عمل نسائية بشكل دوري في الأحياء لمناقشة ما تواجهه النساء من تحديات في قيادة السيارة كل (٦) أشهر، من أجل اقتراح الحلول ورفعها للجهات المسؤولة، وذلك بالتنسيق مع جمعية مراكز الأحياء.

٤. تحديد سن قيادة المرأة للسيارة بـ (٢٢) سنة فأعلى وليس (١٨) سنة كما هو معمول به الآن.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. الرازي، محمد بن أبي بكر، ١٩٩٤م، مختار الصحاح، ط٧، القاهرة: دار المعارف.
٢. الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب بن السراج ٢٠٠٩م، القاموس المحيط، ط١، بيروت: المكتبة العصرية.
٣. موقع العربية نت، وزير الداخلية يوجّه بتحديد متطلبات قيادة المرأة للسيارة، الثلاثاء ٢٦ محرم ١٤٣٩ هـ - ١٧ أكتوبر ٢٠١٧م
٤. موقع قاموس المعاني الإلكتروني مادة (قاد).
٥. وكالة الأنباء السعودية (واس)، ندوة «قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة: انعكاساته وآليات تنفيذه» بجامعة الإمام، الرياض ١٦ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ الموافق ٠٤ ديسمبر ٢٠١٧م.

ثانياً: المراجع الإلكترونية

٦. <http://cutt.us/1hcW2>
٧. <http://cutt.us/BlMTT>
٨. <https://www.spa.gov.sa/1694642>

المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development



920001426
www.almawaddah.org.sa

 @almawaddah_j |  info@almawaddah.org.sa